

## تفسير ابن كثير

### وَطَلَحَ مَنُّضُودٍ

وقوله : ( وطلح منضود ) : الطلح : شجر عظام يكون بأرض الحجاز ، من شجر العضاة ، واحده طلحة ، وهو شجر كثير الشوك ، وأنشد ابن جرير لبعض الحداء : بشرها دليلها  
وقالا غدا ترين الطلح والجبالا وقال مجاهد : ( منضود ) أي : متراكم الثمر ، يذكر بذلك قريشا ؛ لأنهم كانوا يعجبون من وج ، وظلاله من طلح وسدر . وقال السدي : ( منضود ) : مصفوف . قال ابن عباس : يشبه طلح الدنيا ، ولكن له ثمر أحلى من العسل . قال الجوهري : والطلح لغة في الطلع . قلت : وقد روى ابن أبي حاتم من حديث الحسن بن سعد ، عن شيخ من همدان قال : سمعت عليا يقول : هذا الحرف في ( وطلح منضود ) قال : طلع منضود ، فعلى هذا يكون هذا من صفة السدر ، فكأنه وصفه بأنه منضود وهو الذي لا شوك له ، وأن طلعه منضود ، وهو كثرة ثمره ، والله أعلم . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو معاوية ، عن إدريس ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : ( وطلح منضود ) قال : الموز . قال : وروي عن ابن عباس ، وأبي هريرة

، والحسن ، وعكرمة ، وقسامة بن زهير ، وقتادة ، وأبي حزره ، مثل ذلك ، وبه قال  
مجاهد وابن زبد - وزاد فقال : أهل اليمن يسمون الموز الطلح . ولم يحك ابن جرير غير  
هذا القول .